

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (46)

علي عبدالعزيز الشبل

ستون في مذكرتي آحاديث المنتقى ملتقى الاخبار من كلامي مما ثبت عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم للمجد ابي البركات عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني - [00:00:00](#)

قد بلغنا الى باب رفع اليدين وبيان صفته ومواضعه في ابواب صفة الصلاة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:25](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب رفع اليدين وبيان صفته ومواضعه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا - [00:00:50](#)

رواه الخمسة الا ابن ماجة وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة. رواه احمد وابو داود احاديث صفة صلاته عليه الصلاة والسلام كثيرة - [00:01:06](#)

مدارها كما قلنا على كم حديث على خمسة احاديث حديث ابي هريرة وابي حميد الساعدي فوائل ابن حجر وابي سعيد الخضري وعبدالله بن عمرو وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم - [00:01:25](#)

والا فان الواصفين لصلاته عليه الصلاة والسلام كثر لكن منهم من يصف بعضها وهذا كثيرا ما جاء في احاديث ابن عمر وعلي وغيرهما رضي الله عنهم ومنهم من يصفها اجمالا - [00:01:48](#)

واشهرها حديث ابي حميد الساعدي. رواه البخاري مختصرا حديث وائل ابن حجر حديث ابي هريرة حديث عبد الله ابن عمرو حديث جابر رضي الله عن الجميع في هذا الباب باب رفع اليدين - [00:02:08](#)

ما صفة رفع اليدين وما مواضعه هذا هو التبويب وهل يرفع يديه في كل تكبير او انها مواضع مخصوصة المحتكم في هذا الى ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:02:29](#)

في حديث ابي هريرة اللي صدر به المصنف الباب قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا رواه الخمسة الا ابن ماجة - [00:02:52](#)

خمسة الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي هو ابن ماجة اي رواه الثلاثة مع الامام احمد هل يرفعهم كذلك قبضا او يرفعهما اه مثنيتين قال رفعهما كان يرفعهما مدا. هذا المد - [00:03:09](#)

ولا يفرج بين اصابعه وانما مدا هكذا قول الصحابي كان النبي دل يدل على الاستمرار ليس انه فعله مرة او مرتين وانما كان تدل على الاستمرار يرفعهما مدا الى اين يرفعهم - [00:03:36](#)

هل يرفعهم الى الحقيقة مرفقيه اوحى لمنكبيه وهما كتفاه اوحى الى اذنيه او يرفعهما عند رأسه او يرفعهما كما يفعله بعض الناس يضع يده خلف اذنه المحتكم في هذا هو سنة عليه الصلاة والسلام - [00:03:59](#)

اذا يرفعهما مدا ليس فيهما قبض ولا لمس لاذنيه او لرأسه ولا يرفعهما كذا وانما جاءت الاحاديث انه يرفعهما الى لاذنيه اوحى لكتفيه وهذه المحايلة هي المماثلة حيال الكتفين هذا اذا لم يبالغ بالرفع - [00:04:26](#)

واذا بالغ فحيال الاذنين وهذا لاهل العلم فيه وجهتان الوجهة الاولى وهي الاصح انه ينوع في رفع يديه. فمرة حيال المنكبين الكتفين ومرة حيال الاذنين ومنهم من يقول ان موضع الرفع - [00:04:57](#)

لا ينزل عن عن الكتفين ولا يرتفع عن الاذنين فيكون بينهما وهذا القول له حظ من النظر في حديث وائل ابن حجر الكندي رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة - [00:05:22](#)

التكبيرة هنا بال العهدية اي التحريمة مع تكبيرة الاحرام رواه احمد وابو داود ووائل ابن حجر سيتكرر حديثه معنا لانه ممن وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام بالتفصيل وقد روى حديثه بطوله الامام ابو داود في سننه - [00:05:42](#)

وابن خزيمة في صحيحه ففيه اول المواضع لرفع اليدين عند تكبيرة الاحرام فهذا الرفع سنة متأكدة في هذا الموضع مع مواضع ثلاث ياتي بيانها ان شاء الله. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكون بحذو منكبيه ثم - [00:06:08](#)

كبر فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك. واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد متفق عليه. وللبخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود - [00:06:38](#)

ولمسلم ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود. وله ايضا ولا يرفعهما بين السجدين في حديث ابن عمر وهو احد الواسفين لصلاته عليه الصلاة والسلام في احاديثه الكثيرة يذكر انه كان رسول الله. وكان تدل على الفعل - [00:06:59](#)

المستمر كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكون بحذو منكبيه فهذا الحديث مع حديث ابي هريرة رفع يديه ممدودتان اتجاه القبلة حتى تكون حيال المنكبين - [00:07:22](#)

فيه انه يفرج بين يديه لا يضمهما لان ضمهما تكلف وانما رفع النبي يديه بلا تكلف الى تكلف وابعادا للمشقة حيال المنكبين وهما الكتفان يفعله اذا كبر واذا كبر راکعا رفعهما حيال المنكبين - [00:07:46](#)

حيال الكتفين. فهذان موضعان قال فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وذكرها هنا ثلاث مواضع يرفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يديه - [00:08:11](#)

مع التكبير او التسميع ولهذا قال واذا رفع من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد هذه ثلاث مواضع يستحب رفع اليدين فيهما فمرة حيال الكتفين وهما المنكبان ومرة حيال الاذنين - [00:08:33](#)

الموضع الرابع سيأتي انه بعد رفعه من ايه؟ من التشهد الاول طيب هل يرفعها في غير هذه المواضع لا يرفعها لان العبادات لا قياس فيها العبادات المحضة ليس فيها القياس. ولهذا قال ابن عمر - [00:09:01](#)

رضي الله عنهما ولا يفعل ذلك حين يسجد اي لا يرفع يديه حين هويه للسجود مع انه موضع تكبير قال ولا حين يرفع رأسه من السجود لمسلم ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود - [00:09:23](#)

وفي رواية ثالثة ولا يرفعهما بين السجدين دل على ان مواضع التكبير تسمى عند العلماء بتكبيرات ايش؟ الانتقال لا يستحب رفع اليدين فيها الا في المواضع الاربعة الاولى عند تكبيرة الاحرام - [00:09:42](#)

والثانية عند الركوع هاويا الثالثة عند الرفع من الركوع الاربعة عند الرفع من التشهد الاول وهذا الرفع لا يكون قبل الفعل ولا بعده. وانما في اثنا موضع هذا الرفع في اثناء التكبير للتحريمة - [00:10:04](#)

واثناء التكبير الانتقال راکعا واثناء التسميع للارتفاع من الركوع واقفا واثناء التكبير للانتقال من آ التشهد الاول الى التشهد الى الركعة الثانية الى الركعة الثانية فهذه المواضع التي يرفع فيها - [00:10:27](#)

او ترفع فيها اليدين في الصلاة كم صار مجموعها؟ اربعة مواضع. ما حكم رفع اليدين في المواضع الاربعة سنة مؤكدة منين جبنا التأكيد من قولهم كان وكان تدل على الفعل - [00:10:52](#)

المستمر هذا دلالة على انها سنة مؤكدة نعم وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال - [00:11:13](#)

سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري والنسائي ابو داود ما معنى قوله رفع ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:31](#)

معناه انه عزا هذا الفعل الى رسول الله اذا ها هنا امران. الاول ان هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام برفع يديه حذو منكبيه في المواضع الاربعة عند التحريمة وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول من ركعتين - [00:11:51](#) الثانية ان هذا فعل ابن عمر داوم عليه تأسيسا بفعله عليه الصلاة والسلام وفيه ان السنن تثبت بتطبيقها والعمل بها اما اذا علمها ولم يعمل بها فانه ينساها ولهذا اطناب العلم العمل به - [00:12:14](#) ومنه قولهم العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل واعظم الخسران من علم ولم يعمل هذا اعظم الخسران ما زاده العلم الا خسارة وندامة وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:12:39](#) ولهذا اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم وفي رواية قارئ قرأ القرآن ولم يعمل به وانما قرأه او تعلمه ليقال عالم الله العفو والعافية نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه - [00:13:04](#)

حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع رأسه من الركوع. ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد. واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك - [00:13:31](#) كبر. رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه وهذا حديث عن نعم وقد صح وقد صح التكبير في المواضع الاربعة في حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه وسنذكره نعم ممن وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام - [00:13:47](#) مع من سبق ذكرهم علي ابن ابي طالب وابو حميد الساعدي رضي الله عنه ففي حديث علي رضي الله عنه اكد على المواضع الاربعة التي جاءت في حديث ابن عمر - [00:14:06](#) وانه رفع صلى الله عليه وسلم يديه حذو اي امام منكبيه زاد حديث علي قال ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد لا يرفع شيئا من يديه وهو قاعد - [00:14:23](#)

سواء قام من قعوده الى التشهد الثاني او قام من قعوده الى الركعة الاولى او قام من قعوده من سجوده اذا قعد لا يفعل ذلك وهو قاعد قال واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر - [00:14:46](#) رفع يديه من السجدين. ما المراد بالسجدين مشكل المراد بالسجدين هنا الركعتين فان الركعة تسمى ركعة تسمى سجدة قام من الركعة من السجدين يعني من الركعتين من التشهد الاول قام للثاني - [00:15:09](#) قام الركعة الثالثة وهذا يكون في اربع صلوات الظهر والمغرب والعصر والعشاء ولا يكون في صلاة ذات ركعتين كالجمعة والفجر والتراويح لانه لا يقوم فيها من سجدين الى ثلاثة فزاد حديث علي ان النبي لا يفعل ذلك وهو - [00:15:33](#) قاعد قال رضي الله عنه ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد في حال القعود لا يرفع يديه لا الى ثلاثة ولا اذا قام من السجدة الى الركعة الثانية - [00:16:01](#)

وصح التكبير وصح التكبير في المواضع الاربعة من حديث ابي حميد الساعدي سنذكره ان شاء الله وش المواضع الاربعة عند عند التحريم الله اكبر ها وعند الركوع الله اكبر وعند الرفع من الركوع - [00:16:26](#) وعند الرفع من التشهد الاول من ركعتين الى الركعة الثالثة. نعم عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث رضي الله عنه اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه. واذا رفع رأسه واذا رفع رأسه رفع يديه. وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام - [00:16:48](#)

مع هكذا متفق عليه. هذا حديث ابي قلابة تابعي المشهور يرويه عن مالك ابن الحويرث ومالك ابن الحويرث ممن وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام وقد جاء ما لك ابن الحويرث واخوه - [00:17:16](#) الى النبي عليه الصلاة والسلام ليتعلموا عنده العلم. فمكثوا عنده بضعا وعشرين ليلة ومما تعلموه من العلم صفة صلاته عليه الصلاة والسلام فلما رأى عليه الصلاة والسلام اشتياقهم الى اهلهم - [00:17:34](#) ابطأوا عنده قلبهم. اي اذن لهم بالرجوع قال واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكما يعني هو واخاه يعني هو مالكا واخاه وليؤمكما

اكبركما وهذا فيه انه اذا تساوى الاثنان القراءة في العلم - 00:17:54

يقدم الاكبر والاكبر هو معنى الاقدم هجرة والاقدم اسلاما لان الاكبر تكلف وصار مصليا قبل الاصغر فهنا فيه رفع اليدين في هذه

المواضع الثلاثة. اذا مر الان صلت الصلاة من كم؟ عن كم صحابي - 00:18:21

عن ابي هريرة وعن وائل بن حجر وعن عبد الله بن عمر وعن ابي علي وعن ابي حميد الساعدي وعن مالك ابن الحويرث رضي الله عنهم نعم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا ركع رفع - 00:18:44

حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك. رواه احمد ومسلم وفي لفظ لهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه موضع الرفع - 00:19:10

عرفناه الى اين يرفعهما بعض الناس يقول الله اكبر يمد يديه الى اعلى. هذا ما اصاب السنة هذا خالفها انما الرفع حيال الكتفين او حيال الاذنين ويكفي في الاذنين فروعهما - 00:19:27

وهذا كما سبق اما ان ينوع بينهما مرة هذا وهذا والاكمل جمعا بين الروايات او على القول الثاني انه لا تنتهي لا تنزل يديه يداه عن منكبيه مساواة ومحاذاة ولا ترتفع عن اذنيه علوا - 00:19:45

ولهذا من العوام يفعل هكذا الله اكبر هذا ما اصاب السنة او بعضهم يقول الله اكبر ما مدهما تلحظون بعض العوام او من الف العبادة وداء اكثر منها ولم يتحرى فيها الله اكبر - 00:20:06

هذا ما مدهما او يقول مثل العوام الله اكبر وانما يبين الرفع ممدودة اليدين مستقبل بهما القبلة مضمومة الاصابع كما جاء في الاحاديث الاخرى نعم وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة - 00:20:30

ابو قتادة رضي الله عنه انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه انا اعلمكم نعم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدم منا له صحبة. ولا اكثرنا له اتيانه - 00:20:58

قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وكبر فاذا اراد ان يركع لاحظوا قال حتى يحاذي بهما منكبيه - 00:21:15

هنا رواية ابي حميد الساعدي في محاذاة المنكبين وفي حديث علي وغيره وابي حميد الرواية الاخرى حتى يحاذي فروع اذنيه في حديث مالك ابن الحويرث وعلي. نعم فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه. ثم قال الله اكبر وارفع. ثم اعتدلا فلم يصوب رأسه - 00:21:34

ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا. ثم هوى الى الارض ساجدا. ثم قال الله اكبر. ثم ثنى رجله وقعد عليها واعتدل. حتى يرجع كل - 00:22:05

عظم في موضعه. ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك. حتى اذا قام من السجدة كبر ورفع يديه حتى هذه بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة. ثم صنع كذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته اخر رجل - 00:22:25

يده اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم. قالوا صدقت هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي ورواه البخاري مختصرا هذا حديث ابي حميد الساعدي الانصاري رضي الله عنه عمدة في صفة الصلاة -

00:22:45

لماذا كان عمدة لانه اقره عليه كم عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح رواه البخاري مختصرا ولهذا الذين جمعوا صفة صلاته عليه الصلاة والسلام دار جمعهم على حديث ابي حميد الساعدي - 00:23:07

فزادوا في الروايات بحسبها يقول ابو حميد رضي الله عنه وهو في عشرة من اصحاب رسول الله احدهم ابو قتادة من ابو قتادة والحاتر ابن ربيعي الانصاري سابقة الانصار ومن اهل البيعتين - 00:23:31

اذا قال هذا القول في محضر الجلة من الصحابة قال انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مشروعية ان ينسب

الانسان لنفسه مالا ما هو متصف به - 00:23:54

كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فهو يخبر بما هو فيه فان كان صادقا فله ما اخبر وان كان غير ذلك فيكون من الكذب - 00:24:14

قالوا ما كنت اقدم منا له صحبة لان ابا حميد يعد من صغار الانصار الصحابة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى قال يعني ما نب آآ اقدمكم صحبة وبلى من اكثركم اتيانا له - 00:24:33

ونظرا اليه فقالوا فاعرض وش معنى فاعرض ها يا ناصر لا ما قالوا ابتعد وطس فارس وانزلع ها فاعرض يعني اعرض علينا صفة الصلاة التي عقلتها من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:56

اعرضها ولهذا لما عرضها عليهم وش قالوا في اخر الحديث؟ قالوا صدقت ما قالوا اعرض يعني وخر واسكت وهذا فيه حرصهم رضي الله عنهم على العلم وانهم لا يتكبرون عليه. جاء به صغير - 00:25:18

او جاء به اقل شأننا منهم في الصحبة والاخ وهذا حال اهل العلم لا يردون الحق ممن جاء به حتى لو كان الذي جاء به عدو ها يا عبد المنعم - 00:25:39

نعم حتى لو كان الذي جاء به عدو ما الدليل الدليل على ذلك الكتاب والسنة فاما من الكتاب كما جاء في الف لام ميم صاد الاعراف وهي اول السور التي ذكر الله فيها القصص قصص الانبياء اي في سرد المصحف - 00:25:58

ان الله لما ذكر خبر قوم نوح خبر قوم لوط عليه السلام. وش قال واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا هذا العذر الاول العذر الثاني والله امرنا بها. اذا اعتذروا بفعلهم - 00:26:20

الفعل القبيح فتيان الرجال لشهوتهم من دون النساء والذي يسمى بفعل قوم لوط ويسمى بالشذوذ صار للاسف الان وش يسمى بالمثلثة حتى يغيب الاسم الشرعي بانه فعل قوم لوط والشذوذ الى انها مثلثة ثم ينشأ على ذلك اجيال - 00:26:40

ويحرم عليها اخرون فلا يرون فيها بأسا هذا ظاهر وهو من علامات الساعة ان يسمى الشيء بغير اسمه ليروج ويذيع ولا ينكره احد كما قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر - 00:27:05

تسمى بغير اسمها لها اسماء كثيرة منها العرق والله ما حرم العرق حرم الخمر وهذا عرق ما هو بخمر قال اشهد وش دليلك؟ يقول فلان يقطع عرق يستدلون لغتهم المغيرة مصطلحاتهم المحدثه - 00:27:27

تسمى شامبانيا ويسكي مشروبات روحية الى ان يدرج ذلك وهذا وقع ولهذا وجد للاسف من ابناء المسلمين من يشكك في حرمة الخمر ولا تقوم الساعة يقول عليه الصلاة والسلام حتى يأكل الربا - 00:27:51

يسمى بغير اسمه فوائد مرابحات استثمارات سمي بغير اسمه كذلك ها هنا وش اللي ها هنا ها ها الفاحشة فاحشة فعل اللواط قوم لوط يسمى مثلثة حتى يصير عادي سيما - 00:28:11

اذا وافق فيه ضغط الدول وسني اللوائح وتنظيمات فيها لا اله الا الله قال ابو حميد رضي الله عنه لما قالوا له اعرض علينا ما تعلمه مما زعمت انك اعلمنا بصلاته عليه الصلاة والسلام اي بوصفها - 00:28:46

يا نهيتها قال كان رسول الله وهذا الفعل يدل على الاستمرار والاستمرار دال على طول الملازمة والاتيان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ما قام محدبا - 00:29:25

ولا مائلا انما وقف معتدلا وهذا الوقوف ما في تكلف ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر اذا اكثر الروايات في محاذاة اليدين عند الرفع الى وين الى المنكبين - 00:29:44

في حديث ابي هريرة ابن عمر حديث وائل بن حجر حديث ابي حميد الساعدي في حديث علي ومالك ابن الحويرث حذو الاذنين او الى فروع اذنيه قال فاذا اراد ان يركع اي بعد القراءة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - 00:30:05

اذا فيه انه ان رفع عند التحريمة حيال المنكبين يستمر في بقية الصلاة حيال المنكبين واذا رفع في التحريمة حيال الاذنين يستمر حيال الاذنين اذا التنويع ما يكون في صلاة واحدة وانما في صلوات - 00:30:34

متعددة قال ثم قال الله اكبر ثم قال اي بعد الرفع فيستمر في قوله الله اكبر وهما مرفوعتان وركع ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع اي في ركوعه لم يصوب رأسه - [00:30:57](#)

كما كان واقفا ولم يقنعها فيرمي بالرأس بين بين ركبتيه وانما معتدلا مستويا هكذا زاوية قائمة اين يكون نظره موضع السجود او موضع القدمين كلاهما واردان في هذه الحال هذا حال الركوع - [00:31:19](#)

قال ثم يرفع ثم اعتدل اي في ركوعه ولم يصوب رأسه ولم يقنع ان يقنع رأسه ووضع يديه على ركبتيه ففيه وضع اليدين على الركبتين قابضا لهما قابضا بيديه على ركبتيه - [00:31:45](#)

ثم قال سمع الله لمن حمده اي في رفعه من الركوع ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا لم يذكر هنا انه رفع يديه ولا ذكر ذكر ورفع يديه - [00:32:12](#)

انه رفع يديه بعد رفعه من الركوع ولم يسرع حتى اعتدل واطمأن ومن الاعتداء ان يرجع كل عظم في موضعه ثم اهوى الى الارض ساجدا ولم يقل فرقع يديه بهويه سائدا - [00:32:33](#)

ثم قال الله اكبر هذه التكبيرات عند الانتقال لا بعد الانتقال لان قوله ثم اي بعد البدء بالهوي لا بعد الفراغ من هذا الهوي قال ثم نهض ثم ثنى رجله وقعد عليها اي - [00:32:56](#)

لما رفع من السجود وهذا فيه استحباب الافتراش فراش الرجل اليمنى اليسرى ونص بالرجل اليمنى واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض اي للركعة الثانية ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك - [00:33:22](#)

حتى اذا قام من السجدين قال من السجدين اي من الركعتين للركعة الثالثة كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة هذا اشارة الى الموضع الرابع في رفع اليدين - [00:33:45](#)

ثم صنع كذلك حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاته ما هي الركعة التي تنقضي فيها الصلاة ثنائية في الركعة الثانية وان كان الثلاثية كالمغرب فالثالثة وان كانت رباعية كالعصر والظهر والعشاء فالرابعة - [00:34:08](#)

اخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم كما في رواية حديث ابن وائل ابن حجر كان النبي يتورك في الجلوس الذي ينصرف فيه من صلاته اي في التشهد الاخير - [00:34:30](#)

يخرج رجله اليسرى ويجعل اليته او ورك او وركه على الارض وهذا يسمى بالتورك وجمعا بين الاحاديث فان التبرك يكون وفي كل ثنائية ورباعية هذا صحيح مذهب الامام احمد وهو لتجتمع عليه الادلة - [00:34:47](#)

ذهب الامام الشافعي الى ان التورك في كل جلوس يسلم فيه ويشمل التبرك ايش؟ الفجر كل ركعتين الفجر آآ النوافل ومذاهب العلماء اربعة فيها الحنابلة يتورك في كل ثنائية ورباعية - [00:35:16](#)

وكذلك الشافعي معهم ويزيد في كل ثنائية يسلم فيها الاحناف لا يرون التورك مطلقا المالكية يتورق في كل جلوس كل جلوس يتورك فيه حتى بين السجدين كذا المالكية المالكية رحمهم الله يتوركون في كل جلوس - [00:35:48](#)

حتى الجلسة بين السجدين تلقاه متورط والصحيح هو عليه الحنابلة في ان التورك المستحب في كل ثنائية ورباعية يقول الامام الشافعي محتمل لكن الادلة اظهر في اه الثلاثية والرابعة التورك - [00:36:21](#)

جاء فيه سنة السنة الاولى ان ينصب رجله اليمنى يخرج رجله اليسرى من تحت ساقه اليمنى السنة الثانية انه يخرج الرجلين كلاهما من الجهة اليمنى من غير نصب جاءت رواية ثالثة - [00:36:50](#)

اختلف فيها وهي انه ينصب اليمنى ويخرج اليسرى من بين الايمن وساعده وهذه اه استشنعها بعض اهل العلم وجعلها شاذة لما تنطوي عليه من المشقة وممن استنكرها شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:37:19](#)

قال فلما ذكر هذا الوصف قالوا اي هؤلاء العشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة الانصاري قالوا صدقت هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذي والله التزكية وهذي الشهادة - [00:37:45](#)

فشهد بصفة هذه الصلاة كان من الصحابة احد عشر راويها ابو حميد الساعدي ومعه العشرة اللي هم اسبق منه صحبة واقدم اسلاما

وهذا الحديث رواه الخمسة الا من الا النسائي - 00:38:04

والحديث صححه الترمذي واصله في صحيح البخاري رواه البخاري مختصرا وش يدلکم هذا عليه؟ يدل على حرص الصحابة وتحريمهم ونظرهم ومتابعتهم لصلاته عليه الصلاة والسلام طيب هل هذا النظر الى صلاته - 00:38:26

ما يقطع خشوعهم ونظرهم في مواظيع السجود وما الى ذلك نقول بهذا امرهم النبي صلوا كما رأيتموني اصلي وهذا الذي جعل بالايمان حتى يؤتم به وتم به. ولا منافاة بين نظر المؤمن الى موضع السجود وبين ائتمامه بحركات - 00:38:48
واقوال امامه وش تقول نعم التورك جائز وعدم التورك جائز الكلام في الافضل الكلام في الفعل الافضل لو تورك في الصلاة كلها جائز لو افترش رجله في الصلوات كلها جائز - 00:39:13

انما الشأن في الافضل وهنا انه في الاماكن الطيبة والصفوف المتراصة فان كان التورك يؤذي من؟ على يسارك او يؤذي من يسارك يمينه فان السنن لا تحصل بفعل المحرم وهذه قاعدة - 00:39:37

ما تحصل سنة مستحب في فعل محرم هذا مثلها وكذلك في المجافاة بين اليدين السجود والصف متراس هذي اذية لمن؟ يمينك ويسارك في الطواف استلام الحجر سنة ما يحصل بمزاحمة والمدافعة والمضاربة - 00:40:00
واضح يا اخواني السنن والمستحبات لا تحصل بفعل المنهيات والمحرمات تقول في الركعة الثانية التشهد الاول نعم في التشهد الاول المستحب عدم التورك وفي التشهد الاخير في الركعة الثالثة للمغرب - 00:40:31

رابعة الظهر والعصر والفجر بص يا هشام. الفجر معها انت ايها السائل لا تدري راسك طيب انا وش قلت لك انا وانا وش قلت لك؟ انا وش قلت لك انا؟ - 00:41:02

لا ما قلت انه خلاص انا قاعد اشرح الركعة الرابعة في صلاة ايش صلاة الظهر والعصر وايش والفجر انت والعشاء يستحب فيها التورك بشرط وبقيد الا يؤذي توركك من بجوارك نعم - 00:41:27

الصف الرابع يا شيخ. ها؟ الصفة الرابعة. قلت ينصب اليمنى نعم الصفة الثالثة ما هي بالرابحة اي ان ينصب الرجل اليمنى ويخرج رجله اليسرى ما بين الورك الایمن والساق الایمن - 00:41:57

وهذه آآ حكم عليها غير واحد بانها صفة شاذة الله اعلم. ها يا عبد المنعم اي والله جزاك الله خيرا. حنا نسج نروح الحق يقبل حتى ولو كان من اين - 00:42:13

من العدو فان قوم لوط اعتذروا بفعلهم الفعل القبيح بعذرين خصهم الله علينا بقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا هذا العذر الاول والله امرنا بها هذا العذر الثاني - 00:42:38

اقرهم الله على الاول ولم يقرهم على الثاني فقال جل وعلا قل ان الله لا يأمر بالفحشاء على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم لكن لم ينفي عذرهم الاول انهم وجدوا على هذا الفعل الشنيع القبيح اباؤه - 00:42:59
هذا من الدين من القرآن من السنة ما جاء في حديث قتيلة وابن مسعود احاديث قتيلة عند اهل السنن ان رجلا من الاحبار من احبار اليهود جاء للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:19

قال يا محمد انكم تشركون من اللي ينكر علينا الشرك يهودي لانهم يعرفون التوحيد لكنهم اخلوا به قال انكم تشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ذاك - 00:43:38

قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد والكعبة سمع هذين القولين ممن من بعض الصحابة قبل النبي قوله ولا كابر ورد عليه قبل قوله قال لا تقولوا ما شاء الله - 00:44:00

وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده ولا تقول والكعبة قل ورب الكعبة اذا قبل الحق ولو الذي جاء به اخبت الناس هذا حديث قتيل وحديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:44:18

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حبر من احبار اليهود. فقال يا ابا القاسم انا نجد ان الكلام لمن اليهود نجد اي في كتبنا في التوراة. ان الله يضع السماوات على اصبع - 00:44:37

والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائر الخرق على الخلق على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك وش قال له النبي؟ مع ان اليهود معروفون بانهم وصفوا الله بالنقائص والعيوب - [00:44:58](#)

قال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الخبر حتى بدت نواجذه اما اضراسه او انيابه اذا اقره ولا ما اقره ثم قال ثم قرأ قول الله جل وعلا من اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره - [00:45:22](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ويدل على هذا الاصل الشريف الذي ينازع الهوى اي منازعة. قوله عليه الصلاة والسلام الحكمة ظالة المؤمن ان وجدها فهو اولى بك - [00:45:45](#)

ولهذا قد يأتي من يخالفك او تخالفه في قوله او مذهبه او متحده او جماعته فلا تقبل منه حقا وهذا خلاف منهج الاسلام ومنهج نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم - [00:46:08](#)

فالحق يقبل ممن كان والباطل يرد على من كان زين هالقاعدة ذي الحق يقبل ممن كان الشيطان وش قال لابي هريرة ها قال اقرأ آية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - [00:46:25](#)

وش قال له النبي؟ صدقك اذا قبل الحق من الشيطان الحق يقبل ممن كان. والباطل يرد على من كان ايا من كان الباطل يرد عليه بمعنى لا نقبله منه مع اختلاف الناس في الرد - [00:46:49](#)

فمنهم من ترد عليه مع ابقاء جلاله وهذا ما يقع فيه العلماء والف فيها شيخ الاسلام رفع الملام عن من عن الائمة الاعلى ومنهم من ترد الحق وترد قوله وهذا الباطل المعروف بباطله - [00:47:08](#)

سواء كان الباطل كفرا او شركا او نفاقا او بدعتان نعم قال رحمه الله شاهدوا ذلك وشو ان ابا حميد الساعدي بالنسبة للجلة من الصحابة السابقة وش يعتبر صغير لكن لما جاء بحق قبلوه ولا ما قبلوه؟ ها قالوا فاعرض يعني عطنا اللي عندك - [00:47:27](#)

ما ردوه يا الصغير يا البزري اللي فيك ملافيك لا اعرض اللي عندك لان نقدم انا اعلمكم بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام وفيه ان المؤمن يثق مما عنده من العلم - [00:47:53](#)

يبني عليه ولهذا صدقه هؤلاء العشرة وهم اسن منه واقدم منه صحبة واسلاما. نعم قال رحمه الله باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف ثم - [00:48:09](#)

زحف بثوبه ثم وضع اليمينى على اليسرى. فلما اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه. رواه احمد ومسلم. وفي رواية لاحمد وابي داود ثم وضع يده اليمينى على كفه اليسرى - [00:48:34](#)

نعم. والرسغ والساعد. نعم وعن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمينى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال ابو حازم - [00:48:59](#)

ولا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمينى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمينى على اليسرى. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:49:14](#)

وعن علي رضي الله عنه قال ان من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة. رواه احمد وابو داود هذا باب شريف يتعلق بالصلاة كلها وهو وضع اليمينى على اليسرى - [00:49:35](#)

متى توضع اليمينى على اليسرى ها يا ناصر ولو اليوم انت كثير النعاس ها ايه هذا وضع ايش؟ هذا رفع اليدين ربع اليدين اليمينى على اليسرى حال القيام في الصلاة - [00:49:55](#)

الصلاة كم حركاتها يا اخواني ها كم هي حركات الصلاة حركات الصلاة اربع قيام وقعود وركوع وسجود في غيرهن الصلاة هزات ابتزاز انما هي اربع حركات اذا وضع اليمينى على اليسرى هذا القيام - [00:50:25](#)

ويشمل القيام هنا ما كان قبل الركوع وما كان بعد الركوع ما حكم وضع اليمينى على اليسرى فيها اقوال ثلاثة القول الاول بانها سنة

مؤكد القول الثاني بانها جائزة والقول الثالث بانها واجبة - [00:50:54](#)

نتأمل في الاحاديث الواردة في هذا الباب صدرها بحديث وائل ابن حجر الكندي رضي الله عنه وهو احد الواصفين صلاته عليه الصلاة والسلام انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر - [00:51:21](#)

هذا مضى رفع اليدين حذو المنكبين او حذو الاذنين. ثم التحف بثوبه اي ضم ثوبه له وكانوا في ثيابهم يدخلون ايديهم داخلها بسعة الثياب ثم وضع اليمنى على اليسرى. هذا الدليل على المشروعية وعلى الاستحباب - [00:51:40](#)

فلما اراد ان يركع اخرج يديه من اين اخرجهما من التحاف ثوبه ثم رفعهما اي حيال المنكبين وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه - [00:52:06](#)

اي ان وضع يديه حال السجود اما حيال الاذنين واما حيالا الكتفين وكلاهما يقال انه وُضع رأسه بين يديه حال السجود رواه احمد ومسلم. في رواية لاحمد وابي داود ثم وُضع يده اليمنى على كفه اليسرى - [00:52:27](#)

والرسغ والساعد وضع اليمنى على اليسرى جاء فيه اربع سنن وعند الاخذ بالعموم تكون ستة الحالة الاولى ان يضع اليمنى على اليسرى الله اكبر. هذا الوضع كف على الكف الثانية الكف على الرسغ - [00:52:51](#)

الرصد هو هذا مفصل الكف تشوفون ولا ما تشوفونها وضع اليمنى على اليسرى على الرسغ الثالثة على الساعد على الساعد وهو من الرسغ الى المرفق كم هذه من السنن - [00:53:19](#)

ثلاث وسيأتينا في الرواية انه قبض باليمنى على اليسرى والقبض يشمل مواضع الثلاثة الله اكبر فقبض اليمنى الكف اليمنى لليسرى والقبض بالساعد والقبض على الرصد والقبض على الساعة ست سنن - [00:53:40](#)

عندنا وضع ثلاث ويخرج عليها قبر كيف ثلاث ومن اهل العلم من قال انها اربع ثلاث وضع الكف على الكف الكف على الرصد والكف على الساعد والسنة الرابعة القبض - [00:54:05](#)

اليمنى على اليسرى طيب هذه سنن وضع اليمنى على اليسرى في حديث ابي حازم وهو احد رجال الصحيحين عن سهل ابن سعد رضي الله عنه الساعدي قال كان الناس الناس هنا بالعهدية اي المصلون المؤمنون - [00:54:29](#)

يؤمرون من الامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال ابو حازم ولا اعلمه الا ان ينمي ذلك اي يرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والبخاري - [00:54:53](#)

اخذوا من قوله يؤمرون ان هذا الفعل واجب هذا دليل القول بالوجوب مع ان الامر يرد على انه للوجوب ويرد على انه للتوجيه والارشاد وهذا وجه قول الجمهور وقوله على ذراعه اليسرى ذكر احد المواضع - [00:55:15](#)

الاربعة السالفة وعن ابن مسعود عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع اليسرى على اليمنى اذا حتى الكبير في علمه والسابق في فضله قد يقع منه ايش - [00:55:35](#)

الخطأ وما هذا بغضاضة وانما الغضاضة الاستمراء على الخطأ بعد بيانه وعلى الغلط بعد التنبيه منه فلما وضع اليسرى على اليمنى جاءهن بعليه الصلاة والسلام وغيرها فوضع اليمنى على اليسرى - [00:55:51](#)

رواه ابو داود والنسائي هذه الحال في الصلاة وش تدل عليه ها تدل على الخضوع وعلى الاستكانة وعلى كمال الادب في وقوف هذا الواقف بين يدي من يصلي له ولهذا نهينا عن التخصر في الصلاة - [00:56:19](#)

يا قفاظ عن يديه على خصره لان هذا وقف وقوف يدل على ايش على قلة المبالاة او على الاستخفاف اما اذا وضع اليمنى على اليسرى وش دل على خضوعه وانكساره - [00:56:44](#)

وهي من اسباب الخشوع في حديث علي هنا يأتي السؤال عرفنا الان الوضع على ما على ماذا يضع؟ اين يضع يده على يضع اليمنى على اليسرى في اي موضع هل على الصدر - [00:57:00](#)

او فوق السرة او على السرة او تحتها جاء في حديث علي رضي الله عنه قال ان من السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف تحت السرة رواه احمد وابو داود - [00:57:19](#)

هذا الحديث لو ثبت لكان قاطعاً فقد اتفق العلماء على تضعيف حديث علي متفق على تضعيفه كما ذكره شيخنا وذكرته اللجنة الدائمة وغيرها وهذا هو المشهور في مذهب الحنابلة ومذهب الحنفية. وضع الكف على كف تحت - [00:57:44](#)

نعم اذا نظرنا الى عموم الحكمة فيها الخطوع هذي حالة خطوع لكن نحن مع الخضوع ايش نقتدي ونتأسى اين يضعها؟ جاء في صحيح ابن خزيمة من حديث وائل بن حجر - [00:58:10](#)

انه يضع اليمنى على اليسرى في على صدره على الصدر وجاء عن سفيان الثوري انه يضعهما على الثديين ثديان حد الصدر وجاء عن الامام احمد منصوص قوله انه يضعهما فوق السرة - [00:58:30](#)

واللي يظهر والله اعلم ان ما فوق السرة الى الثديين كله صدر كله يسمى صدر لانه مقدم الانسان المراد بالصدر ليس الجهد الصدر باعظمه وانما مقدم الانسان فهو ينوع مرة هكذا - [00:58:52](#)

ومرة هكذا ومرة هكذا الذي نهى عنه ان يظعهما عند النحر قالوا فيه تكلف فيه تكلف لم تأتي به السنة وما جاء عن بعض اهل الحديث افتقر فيه في اثباته الى الدليل - [00:59:11](#)

اذا في هذه الحالات نوع في صلاتك في وضع يدك اليمنى على اليسرى مرة وضعا ومرة قبضا الكف على الكف الرصغ الكف على الساعد وضعا وقبضا ونوع في حالها من فوق السرة - [00:59:32](#)

اي اعلى السرة الى ما دون الى الثديين كلها مواضع لوظعي اليمنى على اليسرى طيب من صلى دائما مرسل هل صلاته صحيحة جمهور اهل العلم على ان صلاته صحيحة لكن - [00:59:52](#)

ينهى عنها لان فيها مشابهة لصلاة اهل البدع من اهل البدع عدوا معي الرافضة ها والزيدية المعتزلة لا بالله ظلمته. المعتزلة يسوونه تحت ليسوا الروافض ولا الصوفية الاباضية الخوارج والامامية الروافض والزيدية - [01:00:16](#)

المالكية مالك جاء عنه الروايتان فان مالكا رحمه الله ممن يرى القبض وهذا فعله ورواية جملة من اصحابه اذن بياذن استغفر الله العظيم واتوب اليه الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:00:50](#)

اشهد ان لا اله الا - ونشهد ان محمدا رسول الله. اعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر - [01:01:46](#)

لا اله الا الله صلاة القائمات محمد الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة رحمه الله جاء عنه القبض وجاء عنه الارسال الارسال هو ان يكبر ويرسل يديه. لا يقبض - [01:03:39](#)

وقبل ذلك نحن مأمورون باتباع من باتباع الامام احمد صح باتباع ابي حنيفة رحمهم الله ها نحن مأمورون باتباع والاكتساب النبي صلى الله عليه وسلم والذي صلى صلوات كثيرة لم - [01:04:09](#)

يحفظ عنه مرة انه ارسل في صلاته لم يرسل عليه الصلاة والسلام طيب ما جاء عن الامام مالك وهو عالم كبير من كبار علماء الاسلام الامام مالك حصل عليه فتنة - [01:04:31](#)

اتهم بانه يرى البيعة لذي النفس الزكية فقبض عليه امير المدينة وضربه حتى خلع كتفه فما استطاع ان ينهض بيده حتى مات فقلده من قلده من اصحابه بالارسال هذا قصة - [01:04:48](#)

الارسال عند المالكية باختصار نعم ايش تقول من المبتدعة وهم على نوعين بدعة شركية اذا صرفوا حق الله لغيره ذبحوا لغير الله دعوا غير الله استغاثوا بالاولياء اعتقدوا فيهم النفع والضرر - [01:05:09](#)

فهذا شرك بدعة شركية وان كانت مجرد بدع في العبادات وفي غيرها فهذه بدعة مظلمة مفسقة نعم ها نعم من الخوارج فان الخوارج اربع فرق الازارقة اتبع نافع ابن الازرق - [01:05:35](#)

والنجدات اتباع نجد ابن عامر اليمامي الصفرية اتباع الاصفر والاباضية بن عبدالله بن اباط التميمي وهم كذلك نعم نعم قال رحمه الله باب نظر المصلي الى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة - [01:06:00](#)

عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء فنزلت هذه الآية. الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ

رأسه. رواه احمد في كتاب الناسخ والمنسوخ - [01:06:28](#)

وسعيد ابن منصور في سننه بنحوه وزاد فيه وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه. وهو حديث مرسل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن - [01:06:43](#) ابصارهم رواه احمد ومسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم؟ فاشتد قول وفي ذلك حتى قال لينتهن او لتخطفن ابصارهم - [01:07:03](#)

رواه الجماعة الا مسلما والترمذي او لتخطفن. نعم احسن الله اليك قال لينتهن او لتخطفن ابصارهم. رواه الجماعة الا مسلما والترمذي. وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال - [01:07:22](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى. وأشار بالسبابة ولم ولم يجاوز بصره اشارته. رواه احمد والنسائي وابو داود - [01:07:40](#)

في هذا هذه الاحاديث بوب عليها بقوله باب نظر المصلي. اي الى اي موضع ينظر المصلي اذا صلى الى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة جاء في موضع النظر - [01:07:57](#)

ثلاث سنن السنة الغالبة المضطردة انه يرمي ببصره الى موضع سجوده وهذا من كمال الخشوع كما قلنا مثله في قبض اليمنى على اليسرى وجاء في جلوسه في التشهد الاول والثاني انه يرمي ببصره الى - [01:08:15](#)

سبأته وهو يدعو بها وجاء في الركوع انه ما كان عليه الصلاة والسلام يرفع رأسه ولا يقنع رأسه اذا ينظر الى الجهة ولو نظر ما بين الرجلين دخل في هذا الباب - [01:08:35](#)

طيب ما المنهي عنه في النظر؟ المنهي عنه امران رفع ان يرفع بصره الى السماء فهذا منهي عنه ومتوعد عليه نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام لينتهين اقواما وتوعد عليه بان من لم ينتهي - [01:08:54](#)

يخطف بصره فاذا رتب الوعيد على الفعل دل على انه من كبائر الذنوب ففي الصلاة لا يرفع بصره الى السماء لا يرفع بصره الى السماء طيب هل يغمض عينيه وهو يصلي - [01:09:17](#)

هذا فعل متكلف وقد نهينا عن التكلف لان التكلف ظرب من دروب الزيادة والغلو وما انا من المتكلفين وكذلك ان يقنع رأسه يغطيه او يتلثم هذا مما نهى عنه في الصلاة - [01:09:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون من معانيه انه كان يقلب بصره في السماء فلما نزلت هذه الآية - [01:09:56](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون رمى ببصره الى الارض. الى موضع سجوده وان كان الحديث مرسل لكن روي من غير وجه مما يكون له حكم الاعتبار في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:10:12](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين امر بالانتهاه اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم لتخطفن ابصارهم خطف الابصار ان يصابوا بالعمى او بالالم من خطف البصر - [01:10:30](#)

لماذا؟ لان رفع العينين الى السماء يذهب الخشوع يقل تعظيمه لله في صلاته وان يرمي ببصره في موضع سجوده اكمل في خشوعه وادل على خطوعه لربه في صلاته متى يرمي المصلي بصره - [01:10:55](#)

الى الارض اذا كبرت تحريمه رمى ببصره الى الارض مباشرة فان كان في الحرم يرى الكعبة وقبل ان يكبر يعاين عينها ينظر الى عين الكعبة فاذا كبر رمى ببصره بعد ذلك الى الارض - [01:11:19](#)

ليش اللي يعاينك يعاين عينها اولا ليتحقق استقباله لها فان لم يكن في الحرم عند الكعبة فيكفي ان يستقبل جهتها ثم يرمي ببصره الى الارض قال وعن انس رضي الله عنه - [01:11:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك منكر عليهم ومشددا على عليهم في في النكير والوعيد حتى قال - [01:12:01](#)

لينتهن اي عن رفع ابصارهم الى السماء او لتخطفن ابصارهم وهذا كما في حديث ابي هريرة السابق وفي هذا مخالفة اليهود فان اليهود كانوا اذا كبروا للصلاة طارت اعينهم الى السماء - [01:12:19](#)

لانهم لم يجلو الله حق اجلاله ولم يقدره حق قدره ولهذا حرفوا دينه وقتلوا انبيائه ووصفوا الله باوصاف النقص والعيب والازدراء قال رواه الجماعة الا مسلما والترمذي. يعني رواه البخاري - [01:12:38](#)

وابو داود والنسائي وابن ماجة والخامس من واحمد الا مسلم والترمذي قال وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله كان تدل على الاستمرار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد - [01:12:59](#)

يشمل اي تشهدين ها الاول ولا الثاني فيهما جميعا التشهد هنا الدالة على الاستغراق يشمل التشهد الاول والتشهد الثاني وش الصلاة اللي ما فيها الا تشهد واحد؟ كل صلاة ثنائية - [01:13:22](#)

فجرا او نافلة ما فيها الا تشهد واحد هو التشهد الثاني يقول ابن الزبير رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى - [01:13:47](#)

على الفخذ ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بالسبابة اثار بها يدعو ولم يجاوز بصره او لم يجاوز بصره اشارته وفي هذا الموضع في التشهد ينظر الى هذا الى سبابة مع انه ليس فيه النظر الى موضع السجود لكن لما كان هذا فعله عليه الصلاة والسلام دل على انه في هذا الموضع هو - [01:14:02](#)

وفي حديث عبد الله بن الزبير انه يشير في تشهده يشير بالسبابة ولم يذكر انه يحركها وانما يشير بها يدعو بها لان الدعاء وشو توحيد والاشارة حسية لهذا التوحيد المدعو واحد - [01:14:31](#)

وكما تقول عند التشهد اشهد ان لا اله الا الله وتشير بالسبابة كذلك في تشهدك. المشتمل على الشهادتين وعلى الدعاء يشير بسبافته عليه الصلاة والسلام يدعو ويرمي ببصره الى سبافته - [01:14:54](#)

وله فيها سنتان يضع الوسطى على الابهام تحلق بها تسمى حركة يعقد تسعين ويضمها هكذا من غير تحليق هاتان سنتان وردتا عنه صلى الله عليه وسلم وسيأتي لهما ان شاء الله - [01:15:14](#)

مزيد بيان الاستفتاح وما يتعلق به نرجئه ان شاء الله بعد الصلاة نفتح الباب للاسئلة نعم سم ويعرفها لا ما يعرف. وش يدريه انها انه ما صلى عليها هي حقت امس وهو ما صلى على الجنائز. اي نعم اذا ذهب المسلم للمقبرة - [01:15:37](#)

وثمة قبور لم يصلي على جناز دفنت لم يصلي عليها يشرع انه يمر فيصلي عليها ويمررها كلها. كل ما لم يصل عليه يكبر عليها تكبير اربع تكبيرات. لحديث المرأة التي كانت تقوم المسجد - [01:16:20](#)

ماتت بليل فلم يؤذنه عليه الصلاة والسلام وجهزوها وصلوا عليها ودفنوها فلما افتقدوها قالوا انها ماتت بالامس. قال هلا اذتموني؟ اعلمتموني ثم قال دلوني على قبرها فذهبوا فدلوه على قبرها فكبر عليه اربعا - [01:16:39](#)

دل على انه تشرع الصلاة على الميت اذا لم يصلي هو عليه ان يكبر على قبره اربع تكبيرات مستقبل القبلة كصلاة الجنازة حتى لو انا ما يعرفه حتى لو لم يعرفه - [01:16:59](#)

الحنابلة الى شهر الى شهر هذه المدة قبل بعدها لا. نعم كيف يعرف الناس ان هذه الاحكام سنة وانها واجب وانها ركن وانها مستحب يعرفها من تطلع بالعلم فجمع بين الروايات - [01:17:15](#)

بينما امر به النبي امر حتم وما امر به امر ندب وتوجيه وما فعله مجرد فعل في هذه الروايات والاحاديث بعضها يضم الى بعض يصلون الى هذا الفقه في التمييز بين هذه - [01:17:42](#)

الاحوال ثم ينظرون في الفرق بين قوله وبين فعله وابشرك ان الفقهاء اكفرونا في هذا المؤونة وريحونا فميزوها الاركان من الواجبات من السنن من المكروهات حتى نرتاح كثر الله خيرهم - [01:17:58](#)

اذا نسي ان يضع ان يرفع يديه الى حذو منكبيه او حذف اذنيه اصبر الله يرفعك او نسي ان يضع اليمنى على اليسرى فاته سنة في هذا السنة. صلاته صحيحة - [01:18:19](#)

فاته الاكمل وهذا النسيان يدل على ضعف الخشوع. فانه لو خضع اكمل صلاته على اكمل سورة صلاها نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم
صل ها ايه نعم المسبوق يتورك مع صلاته هو لا مع صلاة امامه - [01:18:48](#)
العبرة بجلسته في التشهد الاخير هو لا بجلسة الامام. لانه قد يأتي مع الامام في الركعة الاخيرة لا نقول السنة وهو ان يتورك والله
اعلم سم اذا قام المسبوق من الثاني الى الثالثة يرفع يده - [01:19:16](#)
العبرة بصلاته هو لا صلاة امامة ايه لأ بالنسبة لتحديد القبلة اذا كان يعاين الكعبة فلا بد ان ينظر الى عينها قبل ان يكبر التكبير فاذا
كبر التحريم رمى ببصره الى موضع السجود - [01:19:37](#)
نسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه والا يضلنا بعد اذ هداانا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا
ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين الدرس نكملة ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:04](#)
- [01:20:47](#)